

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38202 - قال تمام الرازي في كتاب فضل مغارة الدم ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري حدثني من أثق به ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب ومعاوية يقولان : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الآثار بدمشق فقال : بها جبل يقال له (قاسيون) فيه قتل ابن آدم أخاه وفي أسفله في الضرب ولد إبراهيم وفيه آوى الله تعالى عيسى ابن مريم وأمه من اليهود وما من عبد أتى معقل روح الله فاعتسل وصلى ودعا لم يرد الله خائبا فقال رجل : يا رسول الله صفه لنا قال : هو بالغوطة في مدينة يقال لها (دمشق) أزيدكم أنه جبل كلمه الله فيه ولد أبي إبراهيم فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء فقال رجل : يا رسول الله أكان ليحيى معقل ؟ قال : نعم احتسب فيه يحيى من هذا ورجل من قوم عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول وفيه احتسب إلياس من ملك قومه وفيه صلى إبراهيم ولوط وموسى وعيسى وأيوب فلا تعجزوا عن الدعاء فيه فإن الله أنزل علي (ادعوني أستجب لكم) فقال رجل : يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك ؟ فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) .

(.) في هذا الإسناد علتان : الرجل المبهمة وتدليس الوليد بن مسلم وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعا . وقد أخرجه كرفادخل بين محمد بن أحمد بن إبراهيم وبين الوليد : ثنا هشام بن خالد رواه تمام فلم يذكر هشاما وقال تمام : والأشهر عن معاوية . وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي في فضائل الشام : أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام ثنا يعقوب الأذري ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الآثار بدمشق - فذكره)